

A series of five parallel white diagonal lines crossing the blue background from the bottom-left towards the top-right.

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع
أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشاريع

أسم الطالب
عبدالله راشد الحمادي
221002044

مشروع تخرج- ١
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٥	١,٢. مشكلة الدراسة
٥	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٥	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٦	١,٣. أهمية الدراسة
٦	١,٣,١. على المستوى النظري:
٦	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٧	١,٤. أسئلة الدراسة
٧	١,٥. أهداف الدراسة
٨	١,٦. فرضيات الدراسة
٨	١,٧. نموذج الدراسة
٩	١,٨. منهجية الدراسة
٩	١,٩. الدراسة الميدانية
١١	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١	٢,١. المقدمة:
١٥	٢,٢. المتغير المستقل
١٦	٢,٣. المتغير التابع
١٧	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

١٧	٢,٥.الخاتمة
١٨	قائمة المراجع.

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ . المقدمة:

إدارة المخاطر للشركات تعتبر عملية استراتيجية تهدف إلى تحديد وتحليل وتقييم المخاطر المحتملة التي قد تواجهها الشركة في مختلف جوانب أعمالها، سواء كانت مخاطر مالية أم تشغيلية أم تنظيمية أم تقنية وغيرها.

تواجه المشاريع العديد من التحديات أثناء تنفيذها، ومن أحد هذه التحديات المخاطرة وعدم اليقين، حيث أنها من خصائص المشروع التي تؤدي إلى احتمال نجاح المشروع أو فشله، لذلك هناك حاجة إلى إدارة فعالة للتخطيط والإشراف وجدولة أنشطة المشروع بشكل صحيح واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الأنشطة في الوقت المناسب لضمان نجاح المشروع وتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة وتحقيق الرضا لأصحاب المصلحة، لذلك أصبحت إدارة مخاطر المشاريع مكانا بارزا في إدارة المشاريع التي تواجهها بغض النظر عن نوعها (صناعية، طبية، إنشائية، تكنولوجيا الهندسة...) وذلك بهدف الوقاية والحد من حدوثها، وأثارها السلبية التي لها آثار جانبية أخرى على المجتمع والبيئة المحيطة، والتي يجب خفضها لمستويات مقبولة. (المعادات وأبو زيد، ٢٠٢١)

وتتكون إدارة المخاطر من أربع مراحل رئيسية: التخطيط والتعريف، تحليل المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراجعة المخاطر وتقييمها. (الرواشدة والشورة، ٢٠٢٢)

في الظروف المحتملة يمكن تصنيفها إلى نوعين أساسيين: الأول المخاطر التقليدية التي قد تكون مبنية على أسباب مادية أو قانونية، مثل الكوارث الطبيعية والحرائق والحوادث... وغيرها، أما النوع الثاني فيتمثل في المخاطر غير الملموسة تلك المتعلقة بالمعرفة والقدرة والتواصل والعلاقات بين الأطراف المتعاقدة.

وتتمثل أهمية هذا البحث في أنه يتناول موضوعا هاما يؤثر بشكل مباشر على نجاح المشاريع ويتميز هذا البحث باستخدام منهجية علمية لدراسة إدارة المخاطر وتأثيرها على نجاح المشاريع الخاصة.

١,٢. مشكلة الدراسة

تعد الشركات الخاصة في المملكة العربية السعودية من الركائز الأساسية في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التنمية المستدامة. تساهم هذه الشركات بشكل كبير في تنويع مصادر الدخل القومي، وتوفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار والتكنولوجيا في مختلف القطاعات الاقتصادية، فبفضل موقعها الجغرافي والاستراتيجي وقربها من مراكز الطاقة والصناعة، تلعب هذه الشركات دوراً محورياً في تحقيق رؤية 2030 التي تهدف إلى تحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومستدام.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التحديات التي تواجهها الشركات الخاصة في المملكة العربية السعودية في إدارة المخاطر التي تؤثر بشكل مباشر على نجاح مشاريعها، حيث تواجه مخاطر متعددة تشمل التقلبات الاقتصادية، التحديات المالية، المخاطر التشغيلية، البيئية، والمخاطر المتعلقة بالقوى العاملة. هذه المخاطر يمكن أن تؤدي إلى تأخيرات في تنفيذ المشاريع، تجاوز التكاليف، وانخفاض جودة العمل، مما يؤثر ذلك سلباً على تحقيق الأهداف المحددة.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

توجد فجوة ملحوظة في الدراسات التي تتناول بشكل شامل تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الواقعة في المنطقة الشرقية. حيث تركز معظم الأبحاث السابقة على جوانب معينة من إدارة المشاريع أو إدارة المخاطر في سياقات متنوعة، دون أن تأخذ بعين الاعتبار البيئة الاقتصادية والاجتماعية الفريدة التي تتميز بها المنطقة الشرقية.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

نقص في الدراسات التي تكشف دور المتغيرات الديموغرافية مثل: الجنس، العمل، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة في تقييم إدارة المخاطر ونجاح المشاريع.

ومن هنا تبرز الحاجة الملحة لإجراء دراسة شاملة تستهدف تحليل تأثير إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر والسيطرة عليها) على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية.

يجب أن تأخذ الدراسة بعين الاعتبار الفروق الديموغرافية بين الباحثين لفهم كيف تؤثر هذه المتغيرات على تقييمهم للمخاطر ونجاح المشاريع. من خلال سد الفجوة البحثية، يمكن تقديم توصيات عملية تساهم في تحسين إدارة

المخاطر وتعزيز فرص نجاح المشاريع في هذه الشركات، مما يدعم التنمية المستدامة ويساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية.

١,٣. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في محاولة دمج الجوانب العلمية والعملية لفهم كيفية يمكن لإدارة المخاطر أن تكون عاملاً رئيساً في تحسين الأداء الاستراتيجي وتأثير ذكاء الأعمال عليهم

١,٣,١. على المستوى النظري:

تعتبر هذه الدراسة محوراً مهماً في مجال البحث العلمي، حيث تركز على تحليل تأثير العوامل المختلفة على الأداء في مجالات متعددة. من خلال استعراض الأدبيات السابقة، يتضح أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، مما يعكس أهمية البحث في هذا المجال، تتضمن هذه الدراسة مجموعة من الأساليب المنهجية التي تهدف إلى فهم العلاقة بين المتغيرات المختلفة. كما تسلط الضوء على أهمية استخدام البيانات الدقيقة والموثوقة لتحقيق نتائج فعالة. من خلال تحليل النتائج، يمكننا استنتاج أن هناك تأثيرات ملحوظة للعوامل المدروسة على الأداء، تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الفرضيات التي تم اختبارها من خلال أدوات بحثية متنوعة. كما تم استخدام تقنيات إحصائية متقدمة لتحليل البيانات، مما يعزز من موثوقية النتائج المستخلصة، في الختام، تأمل هذه الدراسة في تقديم رؤى جديدة تساهم في تطوير الفهم العلمي للموضوع، وتفتح آفاقاً جديدة للبحث المستقبلي.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تناول هذه الدراسة موضوعاً مهماً في مجال البحث، حيث تركز على تحليل العوامل المؤثرة في الأداء. من خلال استعراض الأدبيات السابقة، يتضح أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، مما يعكس أهمية البحث في هذا المجال. تستند الدراسة إلى مجموعة من الأساليب المنهجية التي تهدف إلى فهم العلاقة بين المتغيرات المختلفة. كما تسلط الضوء على أهمية استخدام البيانات الدقيقة والموثوقة لتحقيق نتائج فعالة. من خلال تحليل النتائج، يمكننا استنتاج أن هناك تأثيرات ملحوظة للعوامل المدروسة على الأداء. تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الفرضيات التي تم اختبارها من خلال أدوات بحثية متنوعة. كما تم استخدام تقنيات إحصائية متقدمة لتحليل البيانات، مما يعزز من موثوقية النتائج المستخلصة في الختام، تأمل هذه الدراسة في تقديم رؤى جديدة تساهم في تطوير الفهم العلمي للموضوع، وتفتح آفاقاً جديدة للبحث المستقبلي.

١,٤ . أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي الأول:

ما هو تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر ونجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هو تأثير تحديد المخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية؟
- ما هو تأثير تقييم المخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية؟
- ما هو تأثير الاستجابة للمخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية؟
- ما هو تأثير مراقبة المخاطر والسيطرة عليها على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية؟

١,٥ . أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية.

الأهداف الفرعية:

- استكشاف مدى تأثير تحديد المخاطر على نجاح المشاريع من خلال تقليل المخاطر, تعزيز الشفافية, خفض التكاليف
- فحص كيفية تأثير تقييم المخاطر على نجاح المشاريع
- تحليل كيفية تأثير الاستجابة للمخاطر على نجاح المشاريع

- استكشاف كيفية تأثير إدارة المخاطر والسيطرة عليها على نجاح المشاريع

١,٦. فرضيات الدراسة الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية.

الفرضيات الفرعية:

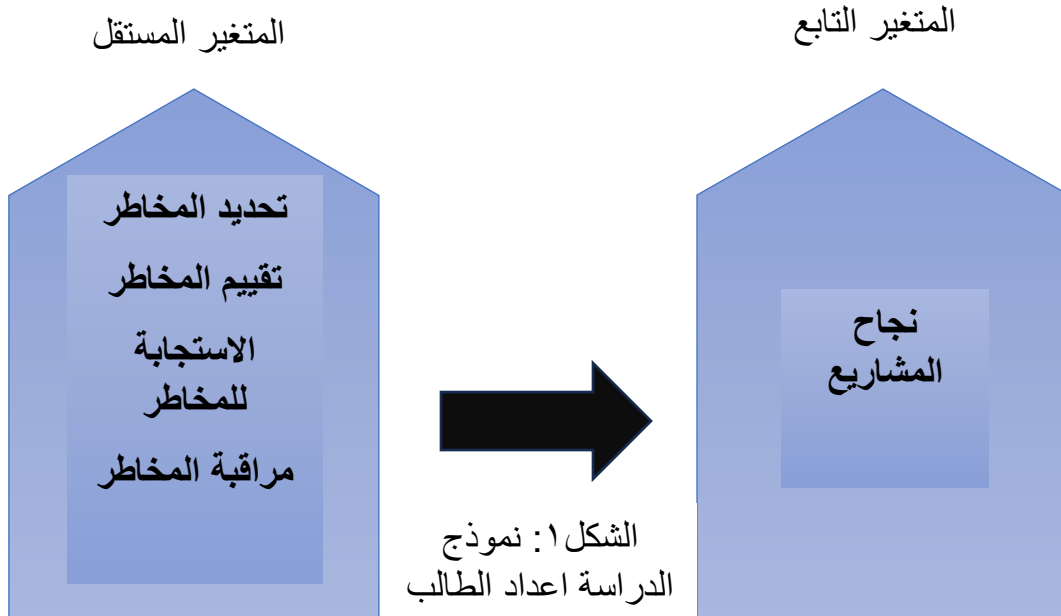
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين تحديد المخاطر ونجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين تقييم المخاطر ونجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الاستجابة للمخاطر ونجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مراقبة المخاطر والسيطرة عليها وبين نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية.

١,٧. نموذج الدراسة



١,٨ . منهجية الدراسة

المنهج المستخدم: تركز الدراسة الحالية في مراحلها ومجمل العملية المختلفة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي, وهو من المناهج العلمية الشهيرة التي يهتم فيها الباحث بجمع المعلومات والبيانات المختلفة التي يعمل فيها على تفسير وتحليل تلك البيانات والذي يفيد في الوصول إلى نتائج يمكنها أن تفضي إلى تحصيل توصيات هامة تفيد المجتمع من خلال ما توصلت له الدراسة بصورتها النهائية.

١,٩ . الدراسة الميدانية

حدود موضوعية: قامت الدراسة بقياس أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية.

حدود مكانية: اقتصرَت الدراسة على الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية.

حدود زمانية: تم اجراء الدراسة ٢٠٢٤

حدود بشرية: اقتصرَت الدراسة على موظفي الإدارة العليا والوسطى في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية.

إدارة المخاطر:

باتت إدارة المخاطر أساسية للمنظمات, إذ لم تعد تركيزها يقتصر على عمليات المشروع ونطاقه وزمنه وتكلفته وجودته, وإنما تم تعميمها لتشمل التغيرات البيئية السريعة وتقلبات السوق, والأزمات المتتالية التي شهدتها السنوات الأخيرة, وبالتالي أصبحت إدارة المخاطر نشاطا أساسيا داخل المنظمات يعتمد على تخطيط المخاطر وتحليلها وتحديد ها ووضع الخطط والإستراتيجيات اللازمة لمواجهتها والتحكم بها ومراقبتها (العنزاوي 2016:217)

مفهوم إدارة المخاطر:

يحظى موضوع إدارة المخاطر باهتمام واسع من قبل المنظمات وذلك نتيجة لزيادة حدة المخاطر والتي تتطلب قدرة المنظمات على صياغة الاستراتيجيات للتقليل من هذه المخاطر عن طريق مراقبتها والسيطرة والتحكم بها بالرغم من ذلك يلاحظ أن إدارة المنظمة لا تستطيع تقليل المخاطر أو تجنب المنظمة أثارها كونها تنشأ عن متغيرات ليس بمقدور المنظمة أن تتحكم فيها (مختار, ٢٠١٠:٤٢)

أهمية إدارة المخاطر:

ويشار الى أهمية إدارة المخاطر بانها (جاسم, ٢٠١٦:٤)

- تنظيم الإخطارات بشكل منهجي لتحسين أداء المشروع, وذلك عبر التشخيص والتقييم وإدارة المنظمة للمشروع المرتبط بالخطر.
- تطبيق عملية نظامية ومتكررة لمصادر المشروع, وفقا لسياسة إدارة خطر المشروع المثبتة, والتي تصف موقف الشركة تجاه الخطورة وتشمل جميع فعاليات المشروع المتعلقة بالتشخيص والتقييم وتقليل وقبول الخطر.
- تشخيص وتحليل وترتيب وتخفيف وتخطيط ومراقبة وضبط الأحداث التي يمكن أن تتسبب في تغييرات غير مرغوبة.

هناك دائما احتمال تعرض الأعمال لمخاطر, يمكن أن يكون مكلفة ماليا وجودها وتعرضها لخسائر مالية كبيرة لهذا يحتاج صاحب العمل الصغير ضمن مسؤولياته المالية أن يحصر المخاطر التي يمكن أن يعترض لها العمل احتمالات حصولها واثارها المالية, تم اتخاذ خطوات للحماية من المخاطر المحتملة والمهددة.

١٠,١. مخطط المشروع المقترح

- الفصل الأول: المقدمة
- الفصل الثاني: الإطار النظري
- الفصل الثالث منهجية البحث
- الفصل الرابع: التحليل الاحصائي

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

دراسة الرواشدة والشورة (2022)

هدفت الدراسة على التعرف إلى أثر إدارة المخاطر بأبعادها تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، والرقابة على المخاطر في مرونة سلسلة التوريد بأبعادها (مرونة المنتج ومرونة التوريد ومرونة العمليات ومرونة التسليم ومرونة المعلومات من خلال المتغير المعدل التمكين في شركة البوتاس العربية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات الرئيسية الأولية وقد تم استخدام المسح الشامل لتعاملها مع مجتمع صغير

توصلت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها: أنه أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (a0.05) لإدارة المخاطر بأبعادها تحديد المخاطر وتقييم المخاطر والرقابة على المخاطر في مرونة سلسلة التوريد في شركة بوتاس العربية، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع لمستوى الأهمية النسبية للمتغير المعدل في شركة بوتاس العربية من وجهة نظر عينة الدراسة.

دراسة الحيارى والحياصات (2022)

هدفت هذه الدراسة الى بيان أثر السمات الشخصية لمديري المشاريع في القيادة والاتصال والتواصل واخلاقيات العمل والكفاءة والإنتاجية في نجاح المشاريع الانشائية في مدينة عمان وتم استخدام الاسلوب الوصفي التحليلي من خلال مراجعات الادبيات السابقة.

دراسة (Fraser- Arnott,2018)

هدفت هذه الدراسة لادخال المكتبات فكرة الجميع بين أدوات وتقنيات إدارة المشاريع وإدارة التغيير لدعم نجاح مشاريعهم، حيث ان الجمع بين هاتين المنهجيتين يمكن ان يساعد المحترفين في تنفيذ مشاريعهم بكفاءة بل على تحقيق اهداف المشروع وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة على تطوير كفاءات إدارة المشاريع لامناء المكتبات من خلال تقديم تفسيرات لإدارة المشاريع وإدارة التغيير والتي تشمل المشورة والادلة جنباً الى جنب واوصلت الدراسة بضرورة الجمع بين إدارة المشاريع وإدارة التغيير لما لها من تأثيرات على نجاح المشاريع

دراسة (Bond – Barnard, 2018)

هدفت هذه الدراسة للتأكيد على أهمية مستويات عالية من الثقة والتعاون لزيادة احتمال نجاح إدارة المشاريع.

مستويات عالية من الثقة وقامت هذه الدراسة بمسح دولي من 151 من ممارسي المشاريع لاثبات أهمية ثقة فريق المشروع والتعاون لزيادة احتمال نجاح المشاريع.

وتوصلت الدراسة الى ان نجاح إدارة المشاريع يصبح اكثر مع تحسن درجة التعاون في فرق المشاريع الذي بدوره يؤدي لزيادة في مستوى الثقة بين أعضاء الفريق وأظهرت النتائج أن العاملين الرئيسان لنجاح أداء المشروع وتكامل المعرفة والابتكار هي العوامل الستة لدرجة التعاون وهي القرب المادي والالتزام والصراع والتنسيق والعلاقات والحوافز، والعوامل الثلاثة لمستوى الثقة التي تم التحقيق فيها هي التوقعات وتبادل المعرفة والثقة، كما أوصت الدراسة بضرورة زيادة الثقة والتعاون في فرق المشاريع لما له من تأثير إيجابي على نجاح المشاريع.

دراسة المري واخرون (2020)

هدفت الدراسة للتعرف على أثر إدارة المخاطر بأبعادها (مخاطر الوثائق، مخاطر السمعة التنظيمية، مخاطر الموارد البشرية ومخاطر الثقافة التنظيمية) على الأداء الاستراتيجي بوجود ذكاء الأعمال كمتغير وسيط في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات الرئيسية الأولية.

تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها (مخاطر الوثائق، مخاطر السمعة التنظيمية، مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر الثقافة التنظيمية) (في الأداء الاستراتيجية في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت، كما يوجد أثر لإدارة المخاطر بأبعادها) مخاطر الوثائق، مخاطر

السمعة التنظيمية، مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر الثقافة التنظيمية (في ذكاء الأعمال في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت. ويوجد أثر لذكاء الأعمال في الأداء الاستراتيجي في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت. ويوجد أثر لإدارة المخاطر في الأداء الاستراتيجي في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت من خلال تفعيل دور ذكاء الأعمال كمتغير وسيط. أما أبرز التوصيات فتركزت على ما يلي: ضرورة تحديث آليات إدارة المخاطر في البنوك من خلال تحديد أشخاص معينين للحصول على أية بيانات خاصة بالعملاء، المحافظة على سمعة البنوك المتعلقة بإجراءات الأمان، تشجيع الموظفين

على فصل العلاقات الشخصية عن إجراءات العمل، تقليل معدل دوران العمل في البنك، كما توصي الدراسة بضرورة الحرص على تحديث شبكة الإنترنت في البنوك التجارية العاملة في الكويت. كما إن على إدارت البنوك الاهتمام برفع مستوى الأداء الاستراتيجي من خلال القيام بتحسين المستمر في الأداء المالي، بالإضافة إلى معالجة ملاحظات وشكاوى العملاء من قبل الإدارة، وأن تتميز الخدمات المصرفية المقدمة في البنك عما تقدمه البنوك المنافسة من خدمات، وأن تحرص إدارة البنك على الاحتفاظ بالموظفين الأكفاء لديها.

دراسة العريفي والحرافشة (2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المعايير الدولية لتقييم المشاريع بأبعادها الارتباط، الأثر، الكفاءة، الفاعلية، الاستدامة على نجاح المشاريع بأبعاده (الجودة، الوقت، التكلفة، رضا الزبائن، المسؤولية الاجتماعية)

في الشركات الإنشائية الهندسية الأردنية أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعامل مع البيانات بحيث تصف الظاهرة والمجتمع المبحوث، وقد تم تطوير استبانة مكونة من (52) سؤال لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha = 0.05$) للمعايير الدولية لتقييم المشاريع بأبعادها (الارتباط، الأثر، الكفاءة، الفاعلية، الاستدامة) على نجاح المشاريع بأبعاده (الجودة، الوقت، التكلفة،

رضا الزبائن، المسؤولية الاجتماعية (في الشركات الإنشائية الهندسية الأردنية، ومن أبرز التوصيات التي تقدم بها الباحث للشركات الإنشائية الهندسية الأردنية على وجه الخصوص وباقي الشركات الأخرى بشكل عام، بضرورة تعزيز وتبني المعايير الدولية لتقييم المشاريع واستخدامها لتعزيز نجاح المشاريع في

هذه الشركات، لما لها من آثار واضحة على تحقيق نجاح المشاريع في الشركات بضرورة تدريب الأيدي العاملة لديها بعد إكسابها العلم والمعرفة النظرية والمهنية، وتشجيعهم على التجديد والابتكار في مجال أعمالهم، واستخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في البناء، لزيادة الجودة وتقليل الوقت والتكلفة في المشاريع مما يساهم في تعزيز نجاح المشاريع.

٢,١ . المقدمة:

تواجه المشاريع العديد من التحديات أثناء تنفيذها، ومن أكبر التحديات من بينها المخاطرة وعدم اليقين، حيث إنها من خصائص المشروع التي قد تؤدي إلى احتمال نجاحه أو فشله، لذلك هناك حاجة إلى إدارة فعالة التخطيط والإشراف وجدولة أنشطة المشروع بشكل صحيح واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الأنشطة من خلال الالتزام في الوقت المناسب لضمان نجاحه وتحقيق الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة وتحقيق الرضا من أصحاب المصلحة. لذلك، أصبحت إدارة مخاطر المشاريع مكاناً بارزاً في إدارة المشاريع التي تواجهها، بغض النظر عن نوعها (صناعية، طبية، غذائية، إنشائية، تكنولوجيا الهندسية... وغيرها)، وذلك بهدف الوقاية والحد من حدوثها. وآثارها لسلبية التي لها آثار جانبية أخرى على المجتمع والبيئة المحيطة، والتي يجب خفضها إلى مستويات مقبولة.) (المعادات وأبو زيد، ٢٠٢١ (تأتي فكرة إدارة المخاطر كعملية يتبعها المشاريع بشكل منظم من أجل التعامل مع المخاطر التي ينطوي عليها نشاطه من أجل تنفيذ كل نشاط، ومعرفة المخاطر المحيطة به لتمكين المشروع الإدارة للتعامل مع المخاطر والصعوبات التي قد تتعرض لها في المستقبل والتي قد تعيق مسيرتها، كما تساهم في الاستخدام الكفاء والفعال للموارد التي تؤثر على نجاح المشروع، ويعتبر إدارة المشاريع وإدارة مخاطر المشاريع أحد الأجزاء الهامة لبناء المعرفة في إدارة المشاريع، وهي أهم وأصعب المجالات في إدارة المشاريع

٢,٢. المتغير المستقل

باتت إدارة المخاطر أساسية للمنظمات إذ لم تعد تركيزها يقتصر على عمليات المشروع ونطاقه وزمنه وتكلفته وجودته, وإنما تم تعميمها لتشمل التغيرات البيئية السريعة وتقلبات السوق، والأزمات المتتالية التي شهدتها السنوات الأخيرة.

وبالتالي، أصبحت إدارة المخاطر نشاطاً أساسياً داخل المنظمات، يعتمد على تخطيط المخاطر وتحليلها وتحديد وضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لمواجهتها والتحكم بها ومراقبتها (العازي، ٢٠١٦ : ٢١٧)، بفضل إدارة المخاطر، تتمكن المنظمات من حماية أصولها ومركزها التنافسي وتحقيق أهدافها بأفضل الطرق الممكنة. فهي تساعد المنظمات على تحديد المخاطر المحتملة وتقييمها وتصنيفها حسب الأولوية، كما تساعد على اتخاذ القرار الصائب والتحضير للتعامل مع المخاطر المتوقعة والغير متوقعة. ومن خلال اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، يمكن للمنظمات تقليل تأثير المخاطر وتفادي الخسائر بأقل تكلفة ممكنة. (يانج، 2014:127).

٢,٣. المتغير التابع

إن تزايد واتساع نشاطات المشاريع الرقمية وامتداد تعاملها محليا ودوليا، جعل من المنافسة في الأسواق الوطنية والعالمية أشد قسوة، وأكثر عنفاً، مما أدى إلى خروج العديد من الشركات من الأسواق، مما أدى إلى عدم وضوح مؤشرات قياس نجاح المشاريع التي

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تعكس صورة حقيقة لأداء الإدارة أمام أصحاب المصالح المهتمين بنشاط المشروع ومدى تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها. ويتم تقييم وقياس نجاح المشروع عبر قيام المنظمة من وضع معايير محددة مسبقاً قبل البدء بعملية التنفيذ لأنه تصبح فيما بعد المقياس الأساسي لتقييم نجاح أو فشل المشروع وبشكل عام لا يوجد اتفاق على المعايير الممكن استخدامها في نجاح المشاريع. ويعتبر المشروع ناجحاً في العادة عندما يحقق أهدافه، وتتضمن أهداف المشروع أبعاداً أو معايير مختلفة فالبعض أشار إليها من خلال أبعاد الوقت والتكلفة والجودة، بما يسمى المثلث الحديدي للمشروع (أبو الحسنى ، ٢٠١٦ ، وقد أشار) (٢٠١٥) Dasani et al . إلى أن النجاح في المشاريع بأبعاد مختلفة ومن أكثر هذه الأبعاد المألوفة والمجربة، الوقت والتكلفة، الجودة

٢,٥ . الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة مخاطر المشروع بأبعادها المختلفة (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) على نجاح المشروعات بأبعادها (تقليل المخاطر، تعزيز الشفافية والاستخدام الأمثل للموارد، خفض التكاليف) في الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة لهذا الغرض تكون مجتمع الدراسة من العاملين في مشاريع الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية. نظراً لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة،

قائمة المراجع

- (المعادات وأبو زيد، ٢٠٢١)
- (الرواشدة والشورة، ٢٠٢٢)
- (العزاوي، ٢٠١٧: ٢١٦)
- (مختار، ٢٠١٠: ٤٢)
- (جاسم، ٢٠١٦: ٤)
- دراسة الحيارى والحياصات (٢٠٢٢)
- دراسة العريفى والحرافشة (٢٠١٩)